

فما ان تعلق ظلت اربلي • وعندى بعد منه دم حميد
 ومن عيب السيلاني ان خصي • يبيد وان حزني لا يبيد
 وان النصف من عيني جود • وان النصف من قلبي حليد
 اذ اسحت عليه دموع عيني • اياها الجزني والصدود
 وانما زل عندي فبا ح • بحسن بينها الراس الجديد
 ونصف من مدامها سجن • ونصف مما مدامها سرود
 فن هذا راى في الناس مثلي • اريد من الما لا اريد
 ومن تلك النسبة فقد حسد • يخالف فيه اطوائى الشهود
 فها هنا وقال معنى عدو • وذا عزى وقال معنى ودي
 رايتا العقل ينعق وهو قصد • ويلقى في الما كاذب زيد
 كمثل الدرع ان حقت جهن • وان ثقلت فصا حيا حميد
 ومثل الما بروى وهو قصد • ويعتدل منه بالعزق المريد
 شدة بان دهر اعثت فيه • ومث معتدا فردا مبيد
 وقالوا اليه زجر يمد • فانك قد زجرت فلا تعود
 بليت عليك بالعين التي • لم تزل من مؤد فعلك بنى بخود
 فقد ابيتنى حيا وميتا • فقل يا ابي تغليك الكريد
 فها انا ذا المهن والمفرا • وهما انا ذا الما غض والودود
 وهما انا ذا المصاب بالحق • وهما انا ذا الشقى بكل سعيد
 لقد غادرتنى في كل حال • اذم الدهر فيك واستزيد
 فلا يوم يعيش به حميد • ولا يوم يعيش به حميد
 ذاك الصحت الامثال ضرر • تاكلن فهو موجود فقيد
 ففى ترك له داء دوى • وفى قلبي له الم شديد
 فلا تبعدا قامت رسم حق • وانك انت ملى النجيد

وانك

وانك انت للسيف الجدي • وانك انت للعقل السدي
 وانك انت للدنيا جدي • ولكن ليس للدنيا حلود
ولمن قصيدة • يري يا ابا الحسن المحترى
 وصاحب لي لو حلت رزيتي • بالظير ما هفتت يوما على قنن
 عاشره عشرة لو انا وقعت • بين الضحى والدينى سا على ستن
 حتى اذا نلت سؤلي من وجه • وضادني يسال الوصل واليمن
 ثعلت بعد ما سارت مواهب • في العلم والعظم سيرا لما في العفن
 يا دهر انك لثقتني حتى ارجس • لقد امننت على غير شو بمن
 وصفت سلكني يوم قتلك • في مقتل القدر لا في مقتل البدن
 جئت خذني من احرق وما ذاب • مطير الجبول وكمر العالم العفن
 قد كنت اعجب لم احترت من اجل • فالان اذ في لما ذكنت نذخني
 لم يكن في الوري ذو منظر حسن • في محترس الالوا احسن
وله • في ابي سهل البستي اللاتب
 مات ابو سهل فوا حسرت • ان لم يكن قدامت مذ حبيب
 احزني الالان لم يميت • بومه من اهل تحفه
 مهيبة لا غفر الله لي • ان انا اذ ريت لها ذمغه
بمعزة تنق من انا حيه له في خلق العفر
 لما ريت بني العباس قد نحا • من الكني والالاقاب ابوابنا
 ولعبوا ورجلا لو غاشر اولهم • ما كان يرضى به يحس يوما
 خفت الدهر اعمم في كلف ذليقتنا • هذا فانق في الاقوام القبا
وله • في غلوي ناصبي
 شرف فعله فعل وصنيع • دى النفس محمود المحذود
 معارفة شريعتنا وفتح • عليا للنضاري واليهود

75